

بلوغ المرام/ كتاب الصلاة (آخر باب المواقيت) 4341/1/3 هـ (عبدالرحمن البراك) 45

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام في اخر باب المواقيت في كتاب الصلاة وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر ثم دخل بيتي وصلى ركعتين - 00:00:00

سألته فقال شغلت عن ركعتين بعد الظهر فصليتهما الان قال قلت افنقضيهما اذا فاتتان قال اخرجه احمد ولابي داود عن عائشة رضي الله عنها بمعناه باب الادان. ما شاء الله - 00:00:20

هذا الحديث فيه دلالة على قضاء النافلة اذا فاتت ركعتي الفجر صلى بعد الفجر او بعد طلوع الشمس وهكذا راتبة الظهر كما في هذا الحديث ظاهر اللفظة هذي افنقضيهما انقضى راتبة الظهر - 00:00:40

بعد العصر على ذلك من خصائصه في الحقيقة ان قاعدة النوافل الرواتب اقصد يا جدعان في كل النواحي في كل الرواتب الظهر راتبة الظهر راتبة الفجر وراتبة المغرب كلها تقضى - 00:01:15

الرواتب تقضى الاحاديث الصريحة في النهي عن عن الصلاة اذا فقطاء الراتبة هي من ذوات الاسباب. قضاء الراتبة تدخل في ذوات الاسباب فمن يرى يعني فعل ذوات الاسباب في وقت النهي - 00:01:47

انه نقول بقضائها بقضاء الرواتب ادي الحديث عن ام سلمة وعن ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر ثم دخل بيتي صلى ركعتين فسألته - 00:02:26

وقال انشغلت عن ركعتين بعد الظهر فصليتهما الان قلت افنقضيهما اذا فاتتا؟ قال اخرجه احمد قل يا ابي داود عن عائشة رضي الله عنها بمعناه نعم قال الشارح رحمه الله تعالى - 00:03:10

درجة الحديث الحديث صحيح حديث حديث ام سلمة رواه احمد والنسائي والسراج من طريق ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ام سلمة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:44

وصلى بعد العصر ركعتين فقلت يا رسول الله ما هذه الصلاة ما كنت تصلها؟ قال قدم وفد بني تميم فشغلوني عن ركعتين كنت واركعهما بعد الظهر. اسناده صحيح واصله الصحيحين الا قولها افنقضيهما - 00:04:00

وقد ضاعفها البيهقي وابن حجر في الفتح وصححه ابنه حبان وقال ابن رجب في شرح البخاري اسنادهما جيد وكذلك قال ابن باز وما يؤخذ من الحديث اولا يدل الحديث على ان النبي صلى الله عليه وسلم شغل عن الراتبة التي بعد الظهر وصلها بعد بعد - 00:04:17

صلاة العصر قضاء ام سلمة رضي الله عنها سألته هل نفعل ذلك بان نقضي هاتين الركعتين في هذا الوقت اذا فاتتك فنفي ذلك وقال لا تطلبهما في هذا الوقت ثالثا دل هذا الحديث على ان قضاء راتبة الظهر التي بعدها - 00:04:41

بعد صلاة العصر من خصائصه صلى الله عليه وسلم مهامه كثيرة وكبيرة والله تعالى اعطاه ذلك لتكميل ثوابه واعماله معلوم اه ما لم يعطي غيره ما لم يعطى غيره من نوافل العبادات وهي كالبصال ووجوب صلاة الليل مما هو - 00:05:04

ومذكور في كتاب الخصائص او في كتب الخصائص انتهى انت يا شرحة؟ انت يا شرحة اقول ما ما مشى فالعادة يذكر خلافه شي الحقيقة رواية تحتاج الى تحقيق التحقيق فيها لان - 00:05:25

القاعدة القضاء الشيء الذي هو من خصائصه قالوا انه كان عليه الصلاة والسلام ويصلي ركعتين بعد العصر. وقيل ان هذا من خصائصه. يعني المداومة على صلاة ركعتين بعد العصر هذا هو الذي من خصائصه - [00:05:52](#)

لا قضاء النافلة وانه وان سبب ذلك انه اذا فعل شيئا اثبتته ذلك تبحث في المسألة ما شاء الله اليكم فنقضيهما قال ضعفها البيهقي ايش صار فيها خلاف يقول ان الشيخ بن باز انه يعني حسنا - [00:06:12](#)

الرواية نعم ابن رجب ايش بهذا ايش؟ بهذا التمام بهذا التمام ابن زيادة هل الزيادة هي محل الجدل احمد وهذا سند منقطع بين الاخوان وامي سادة وجاء الحديث من طرق صحيحة دون زيادة قلت افا نقضيه هذا هو - [00:06:34](#)

عن هذه الزيادة فهي رواية ضعيفة لا تقوم ايش يقول؟ فتح. كما في الفتح عن هذه الرواية اللي يقوله البيهقي. وقال ابن حزم في المعلى ابن سلمة وايضا فانه منقطع لم يسمعه الاخوان - [00:07:19](#)

روى هذا الخبر عن حماد ابن سلمة عن ابن ازرق ابن قيس عن عن عائشة عن ام سلمة ان النبي صلى ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في بيتها ركعتين بعد العصر - [00:07:45](#)

وقلت ما هاتان الركعتان قال كنت فهذه هي الرواية المتصلة خلاص وهذه جارية على الاصول وهو قضاء الرواتب وبناء على هذا نحن نقول من فاتته ركعة الظهر ولم يتيسر له قضاءه الا بعد العصر يصلي - [00:07:59](#)

الناس يعرفون الان ويألفون قضاء آ راتبة الفجر بعد الصلاة ولا يكاد احد يعني يراعي قضاء راتبة الظهر بعد العصر. لان وقتها ممتد وواسع يمكن يقضيها قبل العصر يمكن بعد نصف ساعة بعد ساعة - [00:08:22](#)

في فسحة كثيرة فلماذا في اكثر الاحيان لا يحتاج الانسان الى قضائها بعد العصر يعني المشكلة هي هذه الرواية هي التي سببت التشويش والاشكال والمؤلف ما يعني الشارع رحمه الله - [00:08:44](#)

يعني ما الكلام فيه لكن لكن قوله ان الشيخ حسان حسين ابن باز من هو شيخنا ايش؟ مين هو ذا المحقق ذا من هو من هو يا شيخ؟ ما عرفت - [00:09:07](#)

سمير ايش؟ الزهيري سمير الزهيري هذا وشو محطه ايه محققا ايش متن البلوغ اي نعم اقول محقق المتن اي نعم اي مخرج يعني؟ اي خرج لكن هنا فيه يعني تعليقات مختصرة - [00:09:35](#)

يعني له تخريج على البلوغ كامل. اي نعم كاملا مع التصحيح والتظهير. ايش تقول؟ اقول مع التصحيح والتضعيف حادث البرق جميعا كامل. اي نعم كامل وهاللي معك التعليق منين مقتبس من هل تحقيق اخراجه للبلوغ - [00:10:03](#)

دراسة حديثة عن البنوك كله اي نعم في واحد من الاخوان في القصيم له تخريج العرب الشلاح اثنى عليه الشيخ عبد الله السعد انه تقريبا يجيب بعد جيد على كل حال آ - [00:10:28](#)

يعني لتضعيف هذه الرواية يرتفع الاشكال فهي التي اوجبت يعني الاشكال الكبير اما قضاء الراتبة فهو جاري على الاصل وعلى القاعدة العامة في قضاء الرواتب لا اله الا الله - [00:10:58](#)

يكفي هذا القدر يا محمد. نعم بعده يا طارق بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد تقولون تعقب الشيخ يقول خطأ يقول - [00:11:24](#)

يقول ايش قال وبهذا يتبين لك خطأ شيخنا ابن باز رحمه الله رحمة واسعة. في تحسينه لحديث ام سلمة بهذه الزيادة في تعليقه على الفتح كذا طيب وصاحب الفتح ايضا - [00:11:53](#)

صاحب الفتح ما حسنها اللي انت قريتني انت وكذا قال ابن باز. خل ابن باز وقطينا منه. ابن ابن رجب في شرح البخاري هذا ينقله البسام قال فقد ضعف ينقل عن ابن رجب اي نعم لا عن الحافظ - [00:12:24](#)

الحافظ ضعفها قال فقد ضعفها البيهقي وابن حجر في الفتح وصححها ابن حبان وقال ابن رجب في شرح البخاري اسنادها جيد وكذا قال ابن باز لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:13:02](#)